هذي دموعي سكبت بليل قد غاب فيه سيد الانام
مات شهيدا من سموم غدر مخضر جسم ناحل القوام
تنعاه حزنا شرعة السماء بفيض دمع سال بانسجام
تبكي عليه فاطم البتول والعرفاء سادة الكرام

قد مات بالسموم واضرم الهموم
فالكل في وجوم لفقده يحوم

يا أرض طوس ما جرى أجيبي كيف قضى من فعلة المريب
مامون غدر سمه وأذكى حشاه جورا مثلما اللهيب
مات غريبا من أذى الطغاة وأرض طوس تربة الغريب
فابكي عليه وابلا هتونا ولتندبيه بدم القلوب

وا اسفي على سلالة العلا
ذاق من البلا بالسم ناحلا

صراخات الحيارى وانات الثكالى تعالت
وانات الجموع مع النعش بحزن توالت
ودمعات الجواد على المسموم بالشجو سالت
لتنعاه شهيدا مضى والروح منه تسامت

تنعاه حزنا بدمعة سكيبة
ترثيه شجوا بلوعة كئيبة
مات الإمام بحالة عصيبة
منحول جسم من عصبة مريبة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يا ارض طوس قد حويت نجما حرا أبيا اذهل العقولا
عاش إماما فاضلا تقيا وقد أنارا للهدى سبيلا
عاش أبيا يرفض الخنوعا وما حنى ها متنه ذليلا
ولم يجد هارون منه بدا غير سموم تضرم الغليلا

تصفية العظام تعرفها اللئام
لتقمع السلام وتقتل الكرام

يا أرض طوس قد قضى شهيدا يحمل في طيا ته العلوما
خزانة الاسوار مات غدرا وزاد في قلو بنا الهموما
وقد ثوى في مشهد عظيم يذهل في عرفا نه العموما
تقصده الزوار كل حين منا ره تجابه الرسوما

مقامه الرفيع محطة الجميع
بفيضه الوسيع وسوره المنيع

إلهي يا مجيب رفعنا الكف نرجو وصولا
إلى تلك القباب إلى خير الرحاب جميعا
دموع العين تهمي على وقع الرجاء سيولا
متى نمضي لقم وطوس لنزور الـ ـربوعا

هذا فؤادي ذاب له اشياقا
يضم قبرا ويكثر العناقا
يقيم عهدا ويبدء انطلاقا
لا يرض ذلا ويقمع النفاقا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

تأليف : يوسف يعقوب